تقويم أداء معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بتطبيق تقنيات التعلُّم الحديثة: LMS & H5P

هالة محمد كامل موسى إبراهيم

صديق اللغة بمدرسة اللغات لقوات الدفاع الجوي الأسترالية، أستراليا

hala.gado2022@gmail.com / Hala.Ibrahim@e-learnsmarter.com

الخلاصة: تتناول هذه الدراسة موضوع "تقويم أداء معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بتطبيق تقنيات التعلُّم الحديثة LMS & H5P"، وتقوم الباحثة بإلقاء الضوء على عملية تقويم أداء المعلمين بتطبيق أحدث التقنيات المستعملة في الذكاء الاصطناعي والمدمجة في المهارات اللازمة لإعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما تقوم الباحثة بتوضيح أدوات التقويم التفاعلية التي تبدأ باختبار كفاءة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وذلك بتطبيق التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في تصميم أدوات تقيس أدائهم المتوقع أن يقوموا به في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ويقوم البحث بوصف التقنيات الرقمية التي توفرها تقنية LMS المصممة خصصيًا لإدارة نظام التعلُّم عن بعد، و يقيس مدى تطبيقها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بالإضافة إلى قيامه بتعريف الدورات التعليمية الإلكترونية بتطبيق تقنية H5P للتعليم التفاعلي، والدورات التدريبية وورش العمل المصاحبة لها لتأسيس المعلمين وتأهيلهم لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

الكلمات الجوهرية: اللغة العربية للناطقين بغيرها، إدارة التعليم عن بعد، التعليم الإلكتروني التفاعلي، التقويم الإلكتروني، التقويم البديل.

1. المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وبعد

يعتبر إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها أمرًا في غاية الأهمية للأخذِ بيد المعلمين نحو مستوياتٍ متقدمة ومتطورة تناسب تعليم اللغات الأجنبية بوصفها لغة ثانية أكثر من أي وقتٍ مضى، كما أن التدريب والتعليم الإلكتروني يحفز على تنشيط العقل من خلال تنمية مهارات المعلمين في التعلُّم الذاتي بفضل وجود التكنولوجيا الرقمية، وأدوات رقمية فريدة من نوعها، وخاصة بتطبيق التقنيات الرقمية التي توفرها تقنية LMS اختصارًا لـ Learning Management System المصمم خصصيًا لإدارة نظام التعلُّم عن بعد. كما تعتمد أيضًا على تطبيق استراتيجية H5P، وهي اختصار لحزمةHTML5 ، وهي طريقة بسيطة لإنشاء ومشاركة محتوى الويب الخصب والتفاعلي، ويتكون من العديد من الأنواع والتطبيقات التي تقدم المحتوى التفاعلي، وهي مصممة خصيصا للاستخدام في التعلم الإلكتروني. يمكن دمج H5P مع تعلم منصات التعلم وأنظمة إدارة المحتوى وتسمح للمعلمين بإنشاء محتوى تفاعلي غني وطلاب لتجربة لهم على أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية.

هناك العديد من أنواع المحتوى مفيدة للتعلم في H5P، وفيما يلي بعض منها. هذا؛ وقد قامت شركة التعليم الإلكتروني الذكي e–Learn Smarter الأسترالية بتطبيق التقنيتين في مجال تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها أو لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة من اللغات غير الإنجليزية LOTE، ويمكن الاطلاع على النظام على الرابط التالي:

/https://www.e–learnsmarter.online

كما يمكن التعرف على النظام من خلال الفيديو التوضيحي التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=RmSNqq1p45c

تعتمد أدوات التقويم في هذا النظام على ما يلي:

– استعمال تقنية LMS بوضع مجموعة من أدوات القياس أو التقييم تحت ما يسمى " اختبار تقييم مستوى المعلم". ثم يقوم الموقع بإتاحة الفرصة للمعلمين بإبداء رأيهم وتقديم المقترحات التطويرية، ثم توفير التغذية الراجعة الموجهة من الشركة، وتعتمد على تحليل بيانات ومخرجات عملية التقييم تحليلًا إحصائيًّا، ويقوم بهذه العملية المسؤولون عن المنصة. ومن ثم يتم العمل على تعزيز نقاط القوة، أو علاج نقاط الضعف وتوفير دورات تدريبية مناسبة لتلك المستويات.

– تطبيق تقنية H5P في القيام بعملية التقويم وعمل مجموعة من الدورات المتخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التي تفيد المهتمين بهذه المهنة، إذ تعتمد على معايير تقييم أو قياس مستوى أداء المعلمين الذين قاموا بأداء الاختبار. وهي أداة تعليمية تدمج بين الذكاء الاصطناعي والتقنية الحديثة ومجموعة المعارف التربوية والمهنية التي يجب أن يكتسبها معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

– دمج التقنيات الإلكترونية السابقة فيما يسمى بالتعليم المُصغَّر Microlearning؛ وذلك بتجزئة محتوى المهارات المقدمة إلى جزئيات صغيرة يمكن تعلمها واكتسابها بسهولة.

2. مشكلة البحث

بالرغم من الانفتاح الهائل على تعليم وتعلم اللغة العربية في العصر الحالي؛ فإن الباحثة من خلال خبرتها العملية والمهنية لاحظت ما يلي:

1. عدم وجود أداة تقويم إلكترونية لمعلمي اللغة العربية تتناول كل ما يحيط بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من حيث العناصر والمهارات والثقافة والطرق وأساليب التقويم والتصحيح وغيرها.
2. تركيز معظم أدوات التقويم على أداء المتعلمين، وليس على أداء المعلمين.
3. غياب عنصر الجودة في اختيار معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخاصة في الدول الأجنبية.
4. ضعف في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخاصة في الدول غير الناطقة بالعربية؛ مما يؤدي أحيانًا إلى التراخي في تعلمها وتعليمها.
5. عدم تمكن بعض معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجوانب المعرفية والسلوكية والتربوية التي تؤهلهم من تدريسها بسهولة ويسر.
6. عدم التدريب الكافي لمعلمي اللغة العربية قبل الخوض في عملية تعليمها للناطقين بغيرها.
7. الخلط بين تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعليم اللغة العربية لأهلها.
8. عدم انتباه بعض معلمي اللغة لأهمية الإحاطة بعناصر اكتساب اللغة ومهارتها وثقافتها.
9. إهمال عنصر التقويم التربوي من أجل تحديد عناصر الضعف التي يقع فيها الطالب أثناء أداء أو إنتاج اللغة.
10. عدم تمكن متعلم اللغة العربية من إنتاج اللغة المنطوقة أو المكتوبة؛ وذلك نظرًا لوجود العناصر السابقة بالإضافة إلى قلة الوقت المحدد لتعلم اللغة العربية وخاصة في المؤسسات التعليمية والمدارس الإسلامية.

11. عدم الاهتمام بثقافة اللغة العربية أثناء تدريسها كلغة ثانية أو لأبناء اللغة المهاجرين.
12. تعيين المعلم دون تجهيزه بالكفايات اللازمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتمكينهم من القدرة الكافية لتعليمها وإدارة صفوفها، وتقويم طلابها بنجاح للحصول على عنصر الجودة في مخرجات تعلمها.
13. معاناة أطفال المهاجرين العرب في الدول غير الناطقة بالعربية لعدم تمكنهم من اكتساب لغتهم، وعدم مقدرتهم على التواصل بها لضعف معلميها، أو لعدم مقدرتهم على القيام بالمهارات الكافية لتعليمها.

3. أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- توفير أداة التقويم اللازمة لاتباع اختبار إلكتروني عالمي يستعمل لقياس أداء معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في الدول الناطقة بغير العربية.
- تعريف الاختبار المعد باستعمال أحدث أدوات التقنية الحديثة المستعملة في توظيف الذكاء الاصطناعي لأدوات تقويم أداء المعلمين في مجال تعليم اللغة العربية عن بعد وسيلة تقنية.
- دعم عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي للحصول على جودة التعلُّم والتعليم بتطبيق تقنيتي LMS، و H5P ودمجها مع التعليم المصغَّر Microlearning.
- قياس مهارات معلمي اللغة العربية بقل دقة وموضوعية.
- القيام بعملية تقويم أداء المعلمين بأقص سرعة وسهولة في أداء الاختبار.
- تعزيز عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الدول الناطقة بغير العربية.
- تسليط الأضواء على المشاكل التي تعاني منها اللغة العربية في الدول الناطقة بغير العربية بسبب ضعف المعلمين، أو عدم تسلحهم بالمهارات الكافية لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.
- تسليط الأضواء على طرق العلاج المقترحة بتوفير دورات تدريبية للمعلمين تعتمد على مخرجات اختبار الأداء من ناحية، ومن ناحية أخرى تقوم على التدريب التفاعلي والذاتي.
- توفير دورات تدريبية على أيادٍ متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تقوم الدورات أو ورش العمل بالإجابة عن الأسئلة التي تدور في أذهان المعلمين بعد القيام بالتدريب الذاتي.

4. منهجية البحث

اعتمد البحث على ما يلي:

1. المنهج الوصفي التحليلي: بوصف وتحليل الاختبار الإلكتروني، والدورات التفاعلية المصاحبة وما يدور حولهما من معايير أداء.
2. المنهج التجريبي: بتجريب الاختبار على عينة من مجتمع المعلمين.
3. الملاحظة في جمع البيانات.
4. الإحصائي في تحليل البيانات.

5. الدراسات السابقة

من أهم الدراسات السابقة في عمل الاختبارات الإلكترونية اختبار المعلم[1] الذي وضعته لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي أعدته شركة العربية للجميع وهي تعتبر من أعرق الشركات في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد أبدعت في إنتاج المناهج التعليمية للكبار والصغار والألعاب اللغوية، وتهدف إلى تسهيل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وذلك من خلال: تأليف المناهج العلمية المتخصصة، وتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتعاون مع مؤسسات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ولكن الاختبار الذي وضعته شركة العربية للجميع يقيس مستوى المعلم في التخصص الأكاديمي فقط أي يقيس كفاءة المعلم اللغوية التي تدور حول اللغة العربية نفسها من صرف ونحو ومعان، وفهم المقروء. ولكن ترى الباحثة أن هذا الاختبار لم يسلط الضوء على معايير وكفاءات معلم اللغة العربية التي تعده وتؤهله لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وهناك دراسات أخرى تناولت الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية منها دراسة الباحثة أنجكي راحمانا فوترا.[2] تناولت فيها الباحثة موضوع الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية التي تشتمل على الكفاءات المطلوبة لفهم الطلاب، تخطيط التعليم، تنفيذ التعليم، تقويم نتائج الطلاب، وتطوير إمكانات الطلاب. وذكرت بصفة عامة معايير الأداء لمعلمي اللغة العربية ومنها المعيار الأول الذي يتصل بمهارات: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. والمعيار الثاني ويتصل بمعايير أداء وفهم: النحو، والصرف، والإملاء، والبلاغة. والمعيار الثالث: وتتصل أداءاته بمعارف أدبية ونقدية وتذوقية. ولكنها لم تركز على معايير أداء تلك المهارات بصورة تفصيلية. كما أنها لم تركز على جانب معايير تعليم ثقافة اللغة، ولا على جانب التغذية الراجعة.

وسعت الكثير من المؤسسات التعليمية والعالمية بتوفير العديد من الدورات التدريبية عن بعد؛ وخاصة في فترة كوفيد-19، وكانت أهدافها الرئيسة الاهتمام بتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولكنها كانت تفتقد العملية التفاعلية والتغذية الراجعة نظرًا لقصر الوقت المخصص لكل محاضر أو مقدم للورشة، كما أنها كانت تعتمد بصورة كبيرة على الإلقاء فقط من قبل المحاضرين، وينقصها تفاعل المعلمين عن كسب في المشاركة التطبيقية في التغذية الراجعة لتقويم أدائهم.

إن هذا الموضوع الذي تقوم به هذه الدراسة يتميز بمجموعة متنوعة من أدوات التقويم وأساليبه المقدمة بطريقة تفاعلية تطبيقية تتيح للمعلم التفاعل بنفسه في تقويم أدائه، ثم تقديم التغذية الراجعة المتبادلة والبحث عن سبل العلاج، وذلك في الاختبار الإلكتروني والدورات التدريبية الإلكترونية بتطبيق نظامي H5P، و LMS والدورات التدريبية التفاعلية، وورش العمل المصاحبة، ومن مميزاتها ما يلي:

- أنها تهتم بتقويم أداء معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتهيئتهم وإعدادهم في الكفايات اللغوية والتربوية المناسبة لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية ومنها ما يلي:
  1. تعليم عناصر اللغة العربية التي تعلم اللغة نفسها بوصفها لغة ثانية.
  2. تعليم مهارات اللغة العربية التي تساعد متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها من اكتسابها وممارستها.
  3. تحضير الدرس.
  4. وضع الاختبارات ومواصفاتها، وكيفية تصحيحها، ووضع المناهج.
  5. الطُرق المختلفة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
  6. التقويم.
  7. صعوبات التعلُّم، وطرق العلاج.
  8. والتعامل مع الطالب المشاغب، وطرق العلاج.
  9. إنتاج اللغة.
- الاهتمام بالتغذية الراجعة وشرح نقاط القوة والضعف.
- عمل دورات تدريبية تفاعلية وورش عمل تعالج المشاكل التي تطرأ في جميع ما سبق لتحسين جودة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

6. المبحث الأول: المفاهيم والتعريفات حول التقييم والتقويم التربوي لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

التقويم التربوي يعني: " عملية منظمة لاستخدام أدوات القياس لتحليل البيانات، والتي من خلالها يتم تقدير قيمة الأشياء، وإصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، أو أحد مكوناتها على النحو الذي تتحدد يه تلك الأهداف، بهدف إصدار تدخلات تعليمية بقصد تعديل أو تطوير المنظومة التعليمية، وتقدير آثار المنهج في نمو الطلاب".[3] ويعني أيضًا: (عملية البحث في الأدلة وتفسيرها؛ ليستخدمها المتعلمون ومعلميهم في تحديد المواضع التي وصل إليها المتعلمون في تعلمهم، والمواضع التي ينبغي تعلمها فيما بعد، وما أفضل السبل لتحقيق أهداف التعلُّم).[4] ويعرف التقويم التربوي أيضًا بأنَّه (نهج للتدريس والتعلم معًا يقوم بإنشاء ملاحظات على أداء المتعلمين، بهدف سد فجوات التعلُم بين وضعهم الحالي وما يريدون أن يتعلموه، ومدى إنجازهم للمهام التعليمية، وتحقيق مخططات المعلمين التي تساعدهم على القيام بذلك فيما بعد).[5] أي أنه يقوم بتوفير تغذية راجعة متنوعة ومتتالية يتم استخدامها لقياس تقدم المتعلمين وتحسين أدائهم بعد ذلك.[6]

ويعني التقويم التربوي في أغراض التدريس بـ (التعرف على أسباب التعثر أو الضعفهم في تعلُّم مادة دراسية معينة، أو التعرف على العوامل التي أدت إلى نجاح طريقة تدريس معينة، والتعرف على أسباب المشكلة والبدائل والخيارات المتاحة لعلاجها).[7] هذا وتدور عملية تقويم أداء المعلمين وفق مجموعة من المقاييس التي تقيس الجانب التخصصي (الأكاديمي) وما يدور حول فهم المعلم عن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتقيس العملية المعرفية المتعلقة بها، كما تهتم أيضًا بقياس الجانب المهاري أو المهني المتوقع منه لممارسة هذه المهنة وفق أدوات تربوية محددة.[8] كما تهتم أيضًا بتدريبهم وتقديم الدعم لهم لتقوية نقاط القوة وتعزيز نقاط الضعف في أدائهم. إنَّ أنظمة التعليم على المستوى الدولي والمحلي تعمل على تطوير المعايير المهنية للمعلمين والاعتراف والاحتفاظ بها.[9] ولذلك فإن هذا المشروع يركز على ما يلي:

1. المعايير المهنية للمعلمين:

تركز برامج الاختبار والدورات التدريبية الإلكترونية عن بعد أو الدورات التدريبية التفاعلية وورش العمل على تطوير المعايير المهنية لمعلمي اللغة العربية التي تمكنهم من الممارسة الفعالة والمشاركة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بوصفها لغة ثانية، ويمكن أن تساهم بشكل إيجابي في إعداد المعلمين للمهنة. وتهتم تلك البرامج بالعناصر الرئيسة للوصول إلى عنصر الجودة التعليمية عن

طريق إعداد مجموعة من الأسئلة التفاعلية والدورات التدريبية التي تدور حول اللغة العربية ومهاراتها وعناصرها وثقافتها بمعايير مقننة لتعليمها. إن برامجنا في هذا المشروع توضح ما يجب أن يعرفه المعلمون ليكونوا قادرين على القيام بمهام تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. تمثل تلك المعايير تحليلًا للممارسة العملية المعاصرة والفعالة من قبل متخصصين بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدعم وتعزيز ممارسة تعليمية عالية الجودة في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

2. كفاءات معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

ومن ثم فإنه ينبغي الاهتمام بإعداد معلم اللغة للناطقين بغيرها، وتزويده بمجموعة من الكفاءات التي لابد أن تشتمل في حدها الأدنى على عناصر أساسية:

أ. الإعداد اللغوي:

أي إعداده في الجانب اللغوي في اللغة الهدف التي سيقوم بتعليمها، ويشتمل ذلك على الكفاية اللغوية المناسبة في المهارات المختلفة، إضافة إلى المعلومات المناسبة عن اللغة وثقافتها وتاريخها.

ب. الإعداد العلمي:

أي تزويد المتدرب بالمعارف اللسانية النظرية والتطبيقية العامة والخاصة باللغة الهدف. ويشمل ذلك: الدراسات الخاصة بعناصر اللغة العربية، والمهارات، واكتساب اللغة الثانية، وقضايا اللسانيات الاجتماعية، والتواصلية، وكيفية استعمال لغة الجسد في التعليم.

ت. الإعداد التربوي:

ويشمل ذلك تزويد الدارس بما يحتاج إليه من معلومات تتعلق باستراتيجيات وطرق تعليم اللغة بوصفها لغة ثانية، وأساليب تقويم أداء الدارسين، وتحليل أخطائهم، وتصويبها، وإعداد المعينات السمعية والبصرية المناسبة لتعليم اللغة، واستخدامها بطريقة فعالة. وكذلك إعداد المواد التعليمية، مثل تأليف الدروس، والتدريبات المختلفة [10] . بالإضافة إلى تدريب المعلِّم على أساليب إدارة الصف، وأساليب التعامل مع الطالب المشاغب، وتنظيم المهام الفصلية، وغير ذلك.

ث. التدريب الذاتي التفاعلي:

ويقصد بذلك تدريب المعلم على أساليب التطوير الذاتي، مثل:

– تعريفه بالمراجع والدوريات واللقاءات الدورية التي تعينه في تنمية خبراته ومعلوماته المهنية.

– تدريبه على أساليب التأمل ونقد الذات وتحليل تجارب الآخرين وتقويمها.

– تدريب المعلم على إجراء التجارب الميدانية اليسيرة لتحسين مستوى أدائه ، وإيجاد الحلول المناسبة لما يواجهه من مشكلات عملية.

ج. التدريب على النقد وإبداء الرأي:

من خلال ما يلي:

- تطوير مهارات التفكير العليا؛ ومهارات التفكير هي العمليات العقلية التي يستعملها الإنسان في الحياة، وقد عُرِّفَت بأنها تلك العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها وذلك من خلال إجراءات العمليات التالية (شكل 1):

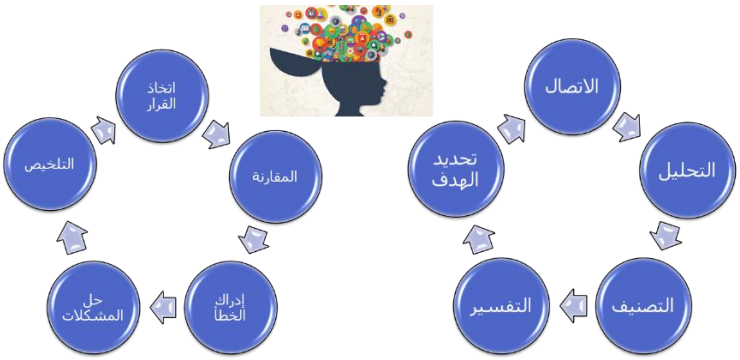

شكل 1: مهارات التفكير العليا

- تقديم التغذية الراجعة: التدريب على النقد الفعال بتقديم الأراء حول ما تم اكتسابه من مهارات تعليم اللغة، وما يحتاج إلى إعادة تقويم.
- وضع الحلول لحل مشاكل التعليم مع الهيئة التعليمية أو بمشاركة الطلاب وأولياء أمورهم إن كانوا في المراحل الأولى من التعلُّم.

هذا وتهدف برامج هذا البحث إلى تعزيز ودعم معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مرحلة ما قبل الوقوف في الفصول، وتمتد معهم الخبرة المكتسبة منها داخل الصف، كما تمكنهم من تطوير مناهج تعليمها، ومن قيادة أقسامها في المؤسسات التعليمية المختلفة.

ولذلك فإنه ينبغي الاهتمام بتطوير أداء معلمي اللغة العربية وخاصة في المجتمعات الناطقة بغيرها لمواكبة مهارات الطالب في القرن 21، ولأن اللغة العربية أيضًا أخذت في الانتشار في دول العالم أجمع؛ ومنها أستراليا ودول شرق أسيا.

وقد أثبت التعداد السكاني لسنة 2017 في أستراليا – بوصفها دولة تعتمد على اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أساسية– أن عدد متحدثي اللغة العربية يتزايد في الانتشار على مستوى ولايات أستراليا؛ ويمثل عدد المتحدثين باللغة العربية في الإقليم الشمالي أعلى مستوى إذا ما وصف بعدد متحدثيها في الأقاليم أو الولايات الأخرى، كما أن عدد المتحثين في ولاية فيكتوريا يقع في المرتبة الثانية من حيث كثرة عدد متحدثي اللغة العربية فيها.[11] كما جاء ترتيب متحدثي اللغة العربية في المرتبة الثالثة لمتحدثي اللغات غير الإنجليزية الشائعة داخل البيوت الأسترالية.[12]

7. المبحث الثاني: أنواع التقويم الإلكتروني لأداء المعلمين ومراحله

يتم التقويم في البرامج المقدمة على منصة شركة التعليم الذكي والدورات المصاحبة وورش العمل كما يلي:

أولًا: التقويم القبلي للتنبؤ بمستويات المعلمين والتحقق من الجودة والاختيار:

يعتمد وضع (اختبارات تنبؤية)،[13] ويعتمد هنا على أداء الاختبار الإلكتروني المعد خصيصًا لما يلي:

1. يقيس ما تم تحصيله سابقًا في مرحلة الإعداد اللغوية والأكاديمي والمهاري في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويوضح ما إن كان المعلِّم قد اكتسب تلك الخبرة أم لا.
2. تحديد مستويات المعلمين قبل بداية العملية التعليمية، ويهدف إلى تصنيف المعلمين واختيار الأنسب والأصلح للقيام بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويمكن تصنيفهم وفق مستويات مختلفة تناسب كل مرحلة تعليمية (الحضانة، الابتدائي ، الإعدادي والثانوي، الجامعي). أو لتناسب كل مستوى من مستويات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عند من يتبع نظام المستويات (المبتدئ، المتوسط ، المتقدم، المتخصص، أو غير ذلك من مستويات).
3. يُمكن قياس أداء المعلمين في الاختبار، ومن ثم يتم توجيههم إلى حضور دورات معينة تركز المفاهيم لديهم، وتدعم نقاط القوة عندهم.
4. يتم توجيههم لحضور دورات تدريبية تركز على نقاط الضعف لديهم، لتقويمها.
5. إعادة الاختبار مرة أخرى للتأكد من أنَّ المُعلِّم قد حقق الهدف من حضوره الدورات.
6. إعادة النظر في اختيار المعلمين الذين قاموا بأداء الاختبار، وحضروا الدورات التدريبية، وحصلوا على أعلى الدرجات.

7. يساعد هذا التقويم المؤسسة التعليمية في اختيار المعلمين دون الحاجة إلى تواجد خبير متخصص في المجال داخل لجنة اختيار المعلمين، وخاصة في الدول غير الناطقة بالعربية.
8. تساعد نتائج هذا التقويم في توجيه المعلمين أيضًا لحضور ورش العمل التدريبية التي تديرها الباحثة بالتعاون مع شركة التعليم الإلكتروني الذكي، ومقرها في أستراليا.

ثانيًا: التقويم التشخيصي لتحديد مواضع الضعف والقوة، وللتحقق من الجودة والتطويروإعادة التوزيع:

يمكن حدوثه من خلال تطبيق الاختبار على مجتمع المعلمين في المؤسسة التعليمية للتحقق من عنصر الجودة التعليمية، وعلاج نقاط الضعف كما يلي:
ويتم أيضًا من خلال تطبيق الاختبار أثناء عملية التعليم لما يلي:

- تحديد تمكُّن المعلمين من نقاط القوة.
- تحديد نقاط الضعف في أداء المعلمين
- تحديد الدورات التعليمية المناسبة على فترات متفاوتة.
- يبحث في الأسباب التي أدت إلى ضعف أداء المعلمين باستمرار.
- التحقق من عنصر الجودة في العملية التعليمية، وإعادة توزيع المعلمين وفق المراحل التعليمية أو المستويات التي ذُكِرَت سابقًا.

ثالثًا: التقويم البنائي أو التكويني للمتابعة والتقويم للتحقق من الجودة والتطوير:

بعد التحقق من نتائج التقويمين القبلي والتشخيصي يتم الانتقال إلى التقويم البنائي الذي يقوي معارف ومهارات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن ثم يتم تمكينهم من تعليم المادة في أثناء التفاعل مع الطلاب داخل الصفوف التعليمية.
وهو نوع من " الإجراءات والأساليب التي ترافق عملية التنفيذ بمراحله ومستوياته".[14] أي أنه تقويم مستمر للمعلِّم من خلال ملاحظته داخل الصَّف في أثناء تدريس الحصة ومتابعته باستمرار في المناقشة الحوار، واستخدام استراتيجيات التعليم الحديثة، والأنشطة. وأهم أغراضه " أن العمل يجري وفق ما خُطِّط له تبعًا لمراحله ".[15]

- يستدعي هذا التقويم تواجد قيادة تربوية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للقياس والتقويم والمتابعة للمعلمين، ولتطوير أدائهم باستمرار.

- تستعمل نتائجه لتحسين أداء المعلمين، وتوجيههم لاتباع استراتيجيات وطرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتطوير أدائهم في تطبيقها.
- تحقيق عنصر الجودة في العمية التعليمية، وإعادة توزيع المعلمين وفق المراحل التعليمية أو المستويات التي ذُكِرَت سابقًا.

رابعًا: التقويم النهائي والجمعي لتحقيق الجودة واختيار الكفاءات والقيادات:

هو أعلى درجات التقويم، وعرف بأنه "مجموع الإجراءات والأساليب النهائية التي يتم استخدامها في نهاية تنفيذ البرنامج".[16] ويأتي هذا التقويم في نهاية عملية التدريس، ويتضمن إعادة الاختبار بعد حذور الدورات التعليمية الذاتية وورش العمل. ومن خلاله تتمكن المؤسسة التعليمية من تحديد المعلمين الذين أتقنوا حدًا معينًا من المعارف والمهارات والطرق اللازمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أو إعادة المستوى لمن لم يتمكن من اكتسابها وما يتعلق بها. كما يحدد المعلم العلامة التي يستحقها كل طالب. وهو تقويم ذو وجهين، الأول: قياس مستوى أداء الطالب في الاختبار وتقييمه بوضع درجة تناسب أداءه. والثاني أنه يستعمل في تقويم فاعلية البرامج أو المناهج أو الاستراتيجيات التدريسية المتبعة. ويتميز هذا النوع من التقويم بشموليته، وتغطيته للمادة الدراسية.

وتتمثل تلك الأدوات في الدمج بين أنواع التقويم التقليدي المتمثل في الاختبار، وبين أدوات التقويم البديل المتمثل في تحليل البايانات في عدة أشكال إحصائية تتمثل في الرسم البياني، وسلالم التقدير وتوفير.

ويهدف تقويم أداء معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها إضافة إلى ما ذكر في الجزئية الخاصة بأهداف البحث إلى التنبؤ بمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي تضعها المؤسسة التعليمية في مناهجها لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، ومن ثم يمكن الوقوف على نقاط القوة والضعف في ممارسة مهنة التعليم، ومن ثم يمكن باتباع منهجية الاختبار.

8. المبحث الثالث: أدوات التقويم الإلكترونية التفاعلية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بالاعتماد على استراتيجيات LMS، و H5P

أولًا: اختبار تقييم مستوى المعلم

الاختبار نوع من أدوات التقويم التلقيدي، ولكنه لم يقدم بطريقة تقليدية في هذا المشروع، بل اعتمد على أدوات التقويم الحديثة المتمثلة في الاختبارات الإلكترونية، واستعمل هنا كأداة من أدوات التقويم البديل،

بل خطوة أساسية للوصول إليها، ويقدم بطريقة تفاعلية، فهو يقيس مجالات التدريس المعرفية التي يجب أن يعرفها المعلم عن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمعايير المهنية التي تقيس قدرته وكفاءته على القيام بالعملية التدريسية لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها بطريقة إلكترونية تفاعلية. هذا ويقيس الاختبار الكفايات اللغوية والتربوية للمعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، و يُقيّم كفايات المُعلم في تعليم اللغة في ضوء خبراته التي تعلمها سابقًا، أو التنبؤ بمدى استعداده للقيام بمهمة تعليمها في المستقبل.

وفي هذا السياق ذكر رشدي طعيمة أن " التفكير في إعداد برنامج قائم على الكفايات –Competency Based Teacher Education Program يستند إلى منطلق رئيس مؤداه أن التدريس عملية سلوكية على مستوى كبير من التعقيد، إنها تتطلب التمكن من كثير من مهارات التفكير والاتصال والتفاعل مع الطلاب".[17]

إن الكفايات تعني: " مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما".[18] وهي " مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية".[19]

إذًا يتضح من هذا التعريف أن المعلم يقوم بالدور الأساسي في تحقيق أهداف العملية التعليمية لتيسيرها للمتعلمين من خلال القيام بأشكال أداء ومهارات متنوعة، وفي هذا الصدد تواصلت الجهود في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وجاءت مجموعة من التوصيات والأهداف في إعداد معلمي اللغة العربية وتدريسها لغير الناطقين بها ومنها" دعوة المعاهد والمراكز العربية لإقامة الدورات التدربية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، والاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها على استدام، وصيانة التقنيات التربوية الحديثة".[20] كما اهتمت أهداف المؤتمر السنوي الثامن لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية بـ "إعداد معايير للجودة والإتقان خاصة بمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وتطبيق المعايير والمواصفات الأوروبية المتعلقة بالمعلم. و إعداد برامج تأهيل وتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وتطويرهم تربويًّا وتزويدهم بالمهارات والكفايات اللازمة".[21]

كما أشارت توصيات مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها 2016 إلى "إعداد معلمي اللغة العربية وتدريبهم، مؤكدة على ضرورة بناء مركز للقياس اللغوي واعتماد المعلمين مع الاستفادة من التجارب السابقة في المجال نفسه والتعاون مع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية محليًّا وإقليميًّا ودوليًا".[22]

وأشارت بعض البحوث بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير أداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومنها:" الاهتمام بتطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها لمواكبة الاتجاهات الحديثة في التدريس، والتقويم المستمر لأدائه في ضوء الكفايات اللازمة له؛ لتقوية جوانب الضعف لديه. .[23]

هذا؛ ويهدف الاختبار أيضًا إلى التيقن بأن ما يقوم به المعلم في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من عمل تربوي يمثل جزءًا من برنامج تربوي شامل في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، كما يقيس قوة تمكن المعلمين من الجوانب المهارية والسلوكية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويقيس قدرتهم الفكرية على الاستدعاء والتحليل المنطقي وترتيب الأفكار. بالإضافة إلى أنه يساعد المُعلِّمين في الحصول على أدوات التقويم البديل الدقيقة والواضحة التي تعينهم على التعرف على نقاط قوتهم وتعزيزها، والوقوف على نقاط ضعفهم لتقويمها؛ مثل خرائط التدفق البياني، وقوائم التقدير العددي، والوصفي.

9. أساليب تحديد الكفايات في برامج الاختبار والدورات التدريبية وورش العمل

يحتاج تقويم معلمي اللغة العربية إلى أساليب لتحديد الكفايات التي تؤهلهم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد ذكرها رشدي طعيمة اعتمادًا على آراء Houston وآخرون[24]، وستتم مناقشتها فيما يلي:

1. ترجمة محتوى المقررات الدراسية Course translation – الحالية إلى كفايات ينبغي أن تتوافر عند المعلم الذي يضطلع بمسؤولية تدريسها.
2. تحليل المهمة task analysis، ويقصد بذلك الوصف الدقيق لأدوار المعلم، ثم يترجم هذا الوصف إلى كفايات يتدرب عليها.
3. دراسة حاجات التلاميذ needs of school learners ، وقيمهم وطموحاتهم وترجمة هذا كله إلى كفايات يجب أن تتوافر عند المعلم الذي يتصل بهم.
4. تقدير الاحتياجات needs assessment، ويقصد بذلك دراسة المجتمع المحيط بالمدرسة وتعرف متطلباته وتحديد المهارات اللازم توافرها عند المتخرجين في هذه المدرسة لأداء وظائفهم في مجتمعهم، ثم ترجمة هذا كله إلى كفايات ينبغي أن تتوافر عند معلمي هذه المدرسة.
5. التصور النظري theoretical، لمهنة التدريس والتحليل المنطقي لأبعاد هذا التصور. وفي هذا الأسلوب يبدأ الباحث بمجموعة افتراضات حول مهنة التدريس وما ينبغي أن يكون عليه المعلم. ومنها يحدد الكفايات المناسبة.

6. تصنيف المجالات في عناقيد clusters، يضم كل منها عددًا من المجالات ذات الموضوع المشترك مستخلصًا منها ما يشترك بينها من أمور تترجم بعد ذلك إلى كفايات للمعلمين.
7. استطلاع رأي الأطراف المعنية عن المهارات التي يجب أن تتوافر عند المعلم.
8. الاقتباس من قوائم أخرى حددت من قبل الكفايات التربوية اللازمة فيما أخرجته الهيئات والمؤسسات مقتبسًا منها أو مدمجًا لها.
9. ملاحظة معلم ذي خبرة، على أن تكون هذه الملاحظة في موقع العمل واشتقاق المهارات اللازمة للمعلمين.
10. تحليل عملية التدريس، وذلك بأن يحلل الباحث بعناية ما يتوفر في الجو التعليمي من ظروف نفسية تيسر للتعليم أن يحدث.

هذا؛ وقد تم الاعتماد على أساليب تحديد الكفايات السابقة عند الإعداد للاختبار والدورات التدريبية الإلكترونية، والدورات التدريبية التفاعلية وورش العمل. فتمت ترجمة محتويات المقررات الدراسية إلى الكفايات التي ينبغي أن تتوافر في المعلم، كما تم وصف أدوار المعلمين وترجمتها إلى معايير أداء لتحقيق الكفاية المهنية لأدوار معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. كما تمت دراسة حاجات التلاميذ، وتم التعرف على قيمهم وطوحاتهم وترجمتها إلى كفايات المعلم أيضًا، وقد اعتمد التحليل في هذه الكفاية على طلاب اللغة العربية من الناطقين بغيرها داخل المجتمع الأسترالي، إذ إن القائمين على إعداد الاختبار والدورات التدجريبية وورش العمل من متخصصي تعليم اللغة العربية للنالطقين سواء أكانوا أكاديمين أو ممارسين للمهنة منذ عقود من الزمن داخل أستراليا.

كما تم أيضًا دراسة احتياجات المجتمع العربي والإسلامي داخل أستراليا للتعرف على متطلباته وتحديد مهرات المعلم وكفاياته التي يحب توافرها فيه من أجل تحسين جودة تعليم اللغة العربية وتحقيقها داخل المجتمع الأسترالي، وغيره من الدول الناطقة بغير العربية. هذا وتهتم حكومات ومؤسسات تلك الدول بتعليم اللغة العربية وثقافتها لأغراض مختلفة، كما تهتم أيضًا الأهالي من الجاليات العربية والإسلامية بتعليمها لأولادهم، سواء أكان في بعض المدراس الحكومية التي تهتم بالتعددية الثقافية، أو المدراس والمؤسسات الخاصة. حيث تهدف المناهج الأسترالية إلى تحقيق ما يلي في تعليم اللغة العربية بوصفها واحدة من اللغات الثانية غير الإنجليزية:

- التواصل: استخدام اللغة لأغراض تواصلية في تفسير المعنى، وإنتاجه وتبادله.
- الفهم: تحليل اللغة والثقافة والعادات والتقاليد بوصفها مصادر تفسير المعنى وإنتاجه.

هذا؛ ويهتم الاختبار والدورات التدريبية أيضًا بالتصور النظري والاستراتيجيات وقوائم الكفايات الحديثة اللازمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. كما تم الاعتماد على ما توصلت إليه أهم الدراسات التي تم تناولها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويتضح ذلك في المصادر التي ذُكِرَت في بداية البحث.

يعتمد اختبار تقييم مستوى المعلم على استراتيجية التعلُّم الذاتي بطريقة تفاعلية. ويهتم بقياس مهارات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لتحديد نقاط القوة وتعزيزها، والوقوف على نقاط الضعف لتحسينها.

يتم قياس أداء المعلمين بتطبيق أدوات قياس موضوعية، إذ إن المعلم هو الأساس في العملية التعليمية، ويقع على معلم اللغة العربية 60% من المسؤولية في نجاح تعليم اللغة بوصفها لغة ثانية؛ لهذا تم تطوير هذا الاختبار بشكل أكاديمي لقياس معلومات المعلم حول ما يتعلق بعملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

10. تصنيف كفايات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

إنَّ كفايات معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتسهيل اكتساب اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. وهي "مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفسية والحركية".[25] هذا وتدور معايير الاختبار حول مجموعة من الأسئلة التي أعدت خصيصًا من قبل فريق البحث المتخصص في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتدور الكفايات حول ما يجب أن يقوم به المعلم تجاه المتعلمين في تعليمه للغة العربية للناطقين بغيرها.

هذا؛ وبالاعتماد على مصادر الاختبار التي ذكرت سابقًا في مقدمة البحث. تمت صياغة الأسئلة في عدد 110 أسئلة، وتم مراعاة جانب تطوير هذا الاختبار بشكل أكاديمي لقياس معلومات المعلم بطريقة تفاعلية فيما يلي:

- **تعليم عناصر اللغة العربية: وتشتمل على:**

1. تعليم الأصوات.
2. تعليم المفردات.
3. تعليم التراكيب.

بالإضافة إلى دلالتها

- **تعليم مهارات اللغة العربية: وتشتمل على أربعة مهارات:**

1. تعليم الإستماع.
2. تعليم الكلام
3. تعليم القراءة.
4. تعليم الكتابة.
5. تعليم ثقافة اللغة.
6. إعداد المناهج الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحضير الدرس.

- **التقويم:**

طرق التقويم، الواجبات، وضع اختبارات اللغة العربية، ومواصفات الاختبار الجيد، وتصحيح الاختبارات، ونسب التقييم للغة وللواجبات والأنشطة والاختبارات. ومراحل التقويم، و قياس أداء متعلمي اللغة العربية، ونسب التقدير الخاصة بتصحيح الاختبار.

1. **استراتيجيات وطرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:** تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية للمبتدئين. والطُرق المختلفة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
2. صفات المُعلم الناجح.
3. صعوبات تعلُّم اللغة العربية، وطرق علاج الأخطاء.
4. مراحل التدريب على إنتاج اللغة.
5. التعامل مع الطالب المشاغب، وطرق العلاج.

6. أمثلة تطبيقية على الأسئلة الموضوعية التي تم الاعتماد عليها في الاختبار:

- **تصميم صفحات الاختبار:** تحتوي صفحات الاختبار على ما يلي:

1. محتوى الاختبار الذي تم صياغته في أسئلة موضوعية تقيس مهارات وكفاءات المعلم بشكل تنبؤي.
2. تم وضع مربعات على يمين الصفحة تشير إلى مجموعة أسئلة التقييم في كل صفحة، وهي تحتوي على عدد 10 أسئلة تابعة لمعايير التقييم.
3. كما وضعت مربعات على يسار الصفحة تشتمل على:

- رقم السؤال.
- الإشارة إلى إتمام الإجابة عليه أو أنه لم يصحح بعد.
- العلامة أو الدرجة المحددة لكل سؤال.
- وضع علامة على السؤال.

- أشكال التقييم المقدمة في الاختبار على النحو التالي: تم الاعتماد على الأسئلة الموضوعية، وتدور حول ما يلي:
  - اختيار الصح من الخطأ.
  - الاختيار من متعددين.
  - الاختيار من متعدد بتوفر المشتتات.
  - اختيار مجموعة من المتعددات التكاملية مع وجود مشتتات.

7. مدة الاختبار:

من المفترض أن يقوم المتعلم بأداء الاختبار في 90 دقيقة فقط، ويجب إكمال الاختبار مرة واحدة حتى النهاية ضمن الزمن المتاح دون توقف للحصول على الشهادة.

11. التغذية الراجعة وتحليل البيانات

من أساليب التقويم في الاختبار أيضًا فتح خاصية لتقديم التغذية الراجعة: وتتمثل في ردود الأفعال بين المعلمين والقائمين على المشروع، تهتم البرامج الإلكترونية للاختبار والدورات التدريبية، والدورات التفاعلية وورش العمل بما يلي في التغذية الراجعة التبادلية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفيما يلي توضيح بذلك:

1. **التغذية الراجعة المقدمة من قبل المعلمين، للاقتراح والتطوير:** يهيئ البرنامج الخاص بالاختبار الإلكتروني الفرصة للمعلمين بإبداء رأيهم في الاختبار بصورة فورية فور الانتهاء منه، فيتيح لهم الفرصة بتقديم التغذية الراجعة عن معايير الاختبار ومدته أو إضافة ما يمكن إليه. وتقوم الشركة وفريق العمل بها بالتعاون مع مقدمة هذا البحث بتحليل تلك التغذية الراجعة والعمل على التطوير أو التعديل وتجهيز ورش العمل المصاحبة للدورات التاريبية بما هو مناسب لأهداف الاختبار، وبما يتفق مع احتياجات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها أو الهيئات القائمة عليها. وفي هذا السياق ذكر رشدي طعيمة أنه (من أساليب تحديد الكفايات التربوية استطلاع رأي الأطراف المعنية، معلمين أو موجهين أو أساتذة في معاهد إعداد المعلمين وسؤالهم عن المهارات التي يظنون أنها يجب أن تتوافر عند المعلم).[26]
2. **التقارير المفصلة للتقويم البديل:**

a. يقوم فريق العمل بتقديم التقارير المفصلة والتغذية الراجعة حول أداء المعلمين للمعلم أو المؤسسة التعليمية، لتوضيح عنصر الجودة في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،

وذلك بالاعتماد على أدوات للتقويم البديل، والاعتماد على نماذج تحليلية لإحدى برامج التحليل الإحصائية، وتقديم ملخص نتائج الاختبار بمجموع أعداد المعلمين الذين حصلوا على درجات متفاوتة في خريطة.

b. يقوم النظام الإحصائي المرفق ببرنامج الاختبار بتزويد المؤوسسة التعليمية بنتائج الاختبار بشكل تفصيلي يوضح ما يلي:

- عدد الذين أكملوا الاختبار.
- أقصر وقت في الإجابة.
- أطول وقت في الإجابة.
- الرتب الثلاث الأولى في أعلى الدرجات.
- أقل درجة.
- المتوسط الحسابي للدرجات.

12. تطبيق الاختبار

تم تطبيق الاختبار على عينة مجتمع المعلمين الذين يبلغ عددهم 30 معلمًا، وجاءت كما يلي:

أولًا: نقاط القوة: أثبتت النتائج أنه يوجد الكثير من نقاط القوة في نتائج الاختبار على النحو التالي:

- أن الأغلبية العظمى تمكنوا من إكمال الاختبار.
- معظمهم تمكن من الإجابة في أقل من منتصف الوقت.
- تمكن عدد من المعلمين من الحصول على درجة ممتازة.
- متوسط الدرجات هو 77%.
- كانت نسبة 77% من الإجابات صحيحة.

هذا؛ ويمد البرنامج المعلمين بتقارير وصفية وعددية فيها كشف مفصل للعلامات، لتعرف نقاط القوة وتعزيزها، والوقوف على نقاط الضعف وتقويمها ولتحسين أداء المعلمين، ومن ثم يوضح البرنامج الدورة المناسبة لتقويم نقاط الضعف في النظام الإلكتروني المجهز بالدورات، ويوضح رقمها في البرنامج، ويعتمد ذلك على إجابات المعلمين بالاختبار.

- يوضح البرنامج الإحصائي المرفق بنتائج اختبار المعلمين – درجات التحصيل الإجمالية على حسب عدد أسئلة الاختبار، كما يبين أعلى الدرجات وأقلها بصورة توضيحية سهلة مع الدقة في عرض البيانات.

ثانيًا: نقاط الضعف: جاءت أضعف النتائج في أداء المعلمين الذين التحقوا بالاختبار بنسبة 23% كإجمالي الإجابات الخاطئة.

وجاءت النتائج الضعيفة تحت العلامات المحددة باللون الأصفر في الجدول التالي ذكره كما يلي:

- طُرق إعداد المُعلم الناجح، رمز الدورة (G1C03) .
- تعليم اللغة العربية للمبتدئين(G1C06) .
- الطريقة الصحيحة لتعليم مهارات اللغة العربية – مهارة الكتابة(G2C15)
- طُرق مختلفة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (G1C05).

- اعتمادًا على نتائج الاختبار، يبدأ القائمون عليه بتسليط الضوء على المواضيع التي تحتاج إلى زيادة معلومات وتطوير عند المعلمين، مما يساعد في دعم تعليم اللغة العربية ورفع جودة تعليمها، وهذا هو الهدف من تطوير نظامنا عمومًا والاختبار خصوصًا.
- يتم التركيز على الإجابات الخاطئة، ومن خلال تطبيق الاختبار على العينة التجريبية أسفرت النتائج عن الأسئلة التي جاءت إجاباتها خاطئة في معظم الإجابات، وكان من ضمنها ما يلي:
  - ما يدور حول موضوع إدارة الصف وكيفية التعامل مع الطالب المشاغب، وهذا السؤال له علاقة بموضوع الاختبار: صفات المعلم الناجح، وقد جاءت نتائجه كالتالي:
    - عدد الإجابات الصحيحة: 5 من 30، أي بنسبة 17%.
    - وغير الصحيحة: بنسبة 83%.

إنَّ إدارة الصف من المهارات المهمة التي يحتاجها المعلم، والمعلم الناجح يلعب دورًا كبيرًا في تحبيب وترغيب الطالب في تعلم اللغة العربية. وقد يحدث العكس، ويشارك المعلم غير المدرب أو غير المؤهل في المساعدة على الابتعاد عن تعلمها. وقد تبيَّن من خلال التجربة العملية لمعدة البحث في مجال الإشراف التربوي وملاحظة أداء المعلمين والمتعلمين داخل الفصول، ومن توجيه أسئلة مباشرة للمتعلمين الذين اختاروا أن يتعلموا لغات أخرى غير العربية، تم استنتاج ما يلي:

إن التعامل مع الطالب المشاغب يحتاج إلى تدريب خاص، ويحتاج أيضًا إلى استعمال نظرية الذكاءات المتعددة للبحث عن استعداد الطالب لاكتساب التعلم، ومن ثم يتم الانطلاق من مقدرته الخاصة وتوظيفها لتشجيعه على التعلم؛ فقد يكون لديه نوع أو أكثر من الذكاءات التي ذكرها المتخصصون في مجالات التعليم وتتضح من الصورة التالية[27]:

❖ من الأجوبة الخاطئة أيضًا ما يدور حول موضوع **طريقة تعليم اللغة العربية كلغة ثانية للمبتدئين، واستخدام القاعدة النورانية في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية:**

- كانت الإجابات الصحيحة على 14 من 30، أي بنسبة تساوي 47%.
- وغير الصحيحة 53%.

وهذا السؤال له علاقة بموضوع الاختبار في جانب: **تعليم اللغة العربية كلغة ثانية للمبتدئين** حسب القائمة المرفقة، وأوضحت النتائج أن التعامل مع الطلاب المبتدئين يحتاج إلى تدريب وتأهيل المعلمين لاستعمال استراتيجيات خاصة بتعليم مبادئ وأساسيات اللغة. وتلك الكتب لا تهتم بتعليم اللغة، بل تهتم بحفظ القرآن وترتيله فقط دون فهم، ولذلك فإن تعليم اللغة العربية كلغة ثانية للمبتدئين يحتاج إلى مراجعة وتطوير. فبدايات تعلُّم اللغة الثانية مهمة جدًا، لأنها تترك أثرًا في انطباع الطالب عن اللغة العربية. إن استخدام القاعدة النورانية في أو البغدادية أو غيرها من الكتب الشائعة الآن في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، يؤثر كثيرًا على اكتساب اللغة العربية من أجل التواصل والفهم.

ومن الخطأ الشائع أيضًا في تعليم الكبار أن يبدأ المعلم بتدريس النحو والصرف، فيعتقد الطالب أن اللغة العربية معقدة جدًا لا يمكن تعلمها، ولذلك يبتعد عن تعلمها لصعوبة قواعدها.

❖ ومن الأجوبة الخاطئة السؤال المتعلق **بتعليم مهارات اللغة العربية (مهارة الكتابة):**

- كانت الإجابات الصحيحة عليه كما يلي: 14 من 30، أي بنسبة تساوي 47%.
- وغير الصحيحة 53%.

إن الطريقة الثانية تأتي بنتائج مثمرة، لأنها تقوم وفق قواعد منضبطة؛ إذ إنها دقيقة وتتسم بالموضوعية والثبات والصدق، وتمكن المعلم من تحليل الأخطاء التي يمكن أن يخطط لها ويعالجها فيما بعد، كما أنها توفر التغذية الراجعة للطالب لمعرفة خطأه ومن ثمَّ يتمكن من تصويبه ومتابعة تطور أدائه فيه، كما أن الطالب يستطيع أن يتلافى الخطأ نفسه في المستقبل من خلال الوقوف عليه بتحديد موضع الخطأ سواء أكان الخطأ في استعمال بنية الأصوات، أو المفردات أو التراكيب، أو استعمل الكلمة في غير معناها. أما في اتباع الطريقة الثانية؛ فإن النتائج تأتي غير دقيقة. وإذا تم إعطاء موضوع التعبير لأكثر من معلم؛ فإن النتائج تأتي مختلفة لأنها تعتمد على النظرة الشخصية للمصحح.

❖ و من الإجابات الخاطئة أيضًا كانت عن **موضوع تدريس الطريقة الاتصالية**، ويتعلق بموضوع الاختبار في الجزئية الخاصة بالطرق المختلفة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

- كانت الإجابات الصحيحة عليه كما يلي: 15 من 30، أي بنسبة 50%.

- وغير الصحيحة 50%.

13. مميزات الاختبار[28] الإلكتروني في تقويم معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

يعتمد الاختبار على قياس سلوك المعلمين في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بها بطريقة موضوعية، ويتميز بما يلي:

1. الصدق والثبات والموضوعية: إذ يقيس الاختبار ما وضع له من أجل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولا يقيس غير ذلك. ويهتم بمراعاة أصول إعداد الاختبارات الموضوعية لقياس إنجاز المعلمين بطريقة واضحة ثابتة.
2. سهولة تصحيحه: يقوم البرنامج بتصحيح الاختبار تلقائيًّا دون الاعتماد على خبير، ومن ثم يمكن استعمال نتائجه في عملية تقويم المعلمين داخل المؤسسة التعليمية، بتحديد الدجورات المناسبة لكل فئة.
3. سرعة التصحيح: إذ يتم تصحيحه آليًّا بطريقة متزامنة مع الإجابات، وتقدم نتائجه فور الانتهاء منه.
4. لا يحتاج إلى الإجابات المقالية التي ترهق المعلمين فكريًّا وأدائيًّا أثناء الإجابة، كما أنه لا يرهق القائمين عليه في عملية التصحيح، ويبتعد عن الأحكام الذاتية.
5. الإجابة تكون محددة ومباشرة باختيار الإجابات الممكنة.
6. يقوم بتوضيح الفروق الفردية بين المعلمين، ومن ثم يمكن استعماله في الانتقاء والتطوير.
7. يقيس المهارات الأساسية لتفكير المعلمين التي تعتمد على التذكر واسترجاع البيانات والفهم والتطبيق.
8. يقيس المهارات العليا في التفكير التي تعتمد على التحليل والتقويم والإبداع.
9. التنبؤ بالأخطاء المشتركة والوقوف على أسبابها عن طريق تشخيص نقاط الضعف التي تكررت في الاختبار، ومن ثم البحث في طريقة علاجها في الدورات المرفقة في البرنامج.

14. الدورات التدريبية الإلكترونية بتطبيق تقنية H5P والتفاعلية بعقد ورش العمل

يقدم النظام مجموعة من الدورات التدريبية التفاعلية الموجهة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد اعتمدت شركة التعليم الإلكتروني الذكي على استعمال أفضل المناهج العلمية بتطبيق تقنية H5P، مع دمجها مع استراتيجية Micro Learning، ويتم تحديد الدورات المناسبة لكل معلم بالاعتماد على مخرجات الاختبار، ونتائج التحليل، والتغذية الراجعة لتقويم أدائه، كما تعتمد أيضًا على المهارات التي

يجب أن تتوفر لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمهارات التي قدمت في اختبار التقييم. وقد صممت الدورات لتسليط الضوء على المواضيع التي تحتاج إلى زيادة معلومات المعلمين وتطوير أدائهم، ومن ثم يتم تطوير كفاءاتهم ومهارتهم في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية؛ مما يساعد في دعم تعليم اللغة العربية في الهيئات والمؤسسات التي تقدمها في مناهجها سواء أكانت حكومية أم خاصة، كما أنها تقوم بدور مهم في رفع جودة تعليمها على المستوى الفردي والمؤسسي، وهذا هو الهدف من تطوير النظام الإلكتروني، والاختبار والدورات التدريبية التفاعلية.

14.1 أنواع الدورات التي تقدمها المنصة التفاعلية:

تقدم المنصة مجموعة من الدورات التدريبية التي يبلغ عددها 12 دورة في مجال إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتتضح في الجدول التالي:

جدول 1: قائمة بأسماء الدورات المقدمة على المنصة التفاعلية مع توضيح رموزها

These courses are for Arabic language teachers, all courses are in Arabic language.

	اسم الدورة Course name	رمز الدورة Course code
1	دورة مكثفة – كيفية تعليم اللغة العربية كلغة ثانية Extensive course – how to teach Arabic as a second language	G1C02
2	طُرق إعداد المُعلم الناجح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها Methods to train teachers successfully to teach Arabic as a second language	G1C03
3	طُرق مختلفة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها Different methods to teach Arabic as a second language	G1C05
4	كيفية تعليم اللغة العربية كلغة ثانية للمبتدئين How to teach Arabic as a second language for beginners	G1C06
5	طريقة وضع إختبارات اللغة العربية How to create Arabic language tests	G1C08
6	– تعليم الأصوات(1تعليم عناصر اللغة العربية) How to teach Arabic language components (1–Sounds)	G2C09
7	– تعليم المفردات(2تعليم عناصر اللغة العربية) How to teach Arabic language components (2–Vocabulary)	G2C10

8	– تعليم التراكيب(3تعليم عناصر اللغة العربية) How to teach Arabic language components (3–Grammar)	G2C11
9	– تعليم الإستماع(1تعليم مهارات اللغة العربية) How to teach Arabic language skills (1–Listening)	G2C12
10	– تعليم الكلام(2تعليم مهارات اللغة العربية) How to teach Arabic language skills (2–Speaking)	G2C13
11	– تعليم القراءة(3تعليم مهارات اللغة العربية) How to teach Arabic language skills (3–Reading)	G2C14
12	– تعليم الكتابة(4 تعليم مهارات اللغة العربية) How to teach Arabic language skills (4–Writing)	G2C15

هذا؛ ويقوم المعلمون بحضور تلك الدورات التي تعتمد على استراتيجية التعلُّم الذاتي التفاعلي، والتعاوني في ورش العمل. كما يتم الإجابة على الأسئلة التي تقدم بعد الانتهاء من كل جزئية في الدورة الواحدة.

14.2 الفئة المستهدفة في دورات اللغة العربية للناطقين بغيرها:

- معلموا اللغة العربية.
- طلاب كليات ومعاهد اللغة العربية، وإعداد المعلمين.
- منسقي أقسام اللغة العربية.

14.3 كم من الوقت تستغرق الدورة؟

يعتمد الوقت على سرعة الطالب في حضور الدورة، يمكن الخروج من الدورة في أي وقت، وعندما يعود الطالب سيعيده النظام إلى حيث توقف، يمكن إنهاء كامل الدورة في يوم واحد فقط.

15. النتائج

تسفر نتائج الدراسة الراهنة عن:

– توفير أدوات تقويم شاملة وكافية لتدريب وتأهيل معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها مما يحث ويشجع المعنيين بالمجال بتبني هذا المشروع الذي يكشف عن الكفاءات المدربة والمؤهلة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

– يضم هذا المشروع نظام معلومات شامل يعتمد على الذكاء الاصطناعي والبشري للقيام بتقويم أداء معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

– ندرة المشروعات المقدمة في مجال تقييم وتدريب وتأهيل معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بطريقة إلكترونية وتفاعلية.

– سهولة أداء الاختبار وحضور الدورات مما يساعد على رفع جودة عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحسينها وخاصة في الدول الناطقة بغير العربية.

– سهولة الكشف عن مواضع القوة والضعف الكامنة في أداء معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال تطبيقها على عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك من خلال حضور الاختبار والدورات المقدمة مع النظام والدورات التفاعلية. حيث أثبتت نتائج التطبيق العملي والتحليل ما يلي: أنه يوجد الكثير من نقاط القوة في نتائج الاختبار. وأن الأغلبية العظمى تمكنوا من إكمال الاختبار. وأن معظمهم تمكن من الإجابة في أقل من منتصف الوقت. وقد تمكن عدد من المعلمين من الحصول على درجة ممتازة. وجاء متوسط الدرجات بنسبة 77%. وكانت نسبة 77% من الإجابات صحيحة. ونسبة 23% من الإجابات خاطئة.

– أن هذا المشروع يخدم كل المسؤولين عن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث أظهرت نتائج الاختبار على عينة من مجتمع المعلمين أن بعض الإجابات الخاطئة كانت تدور حول موضوع إدارة الصف وكيفية التعامل مع الطالب المشاغب، وعن موضوع صفات المعلم الناجح، وطريقة تعليم اللغة العربية كلغة ثانية للمبتدئين، واستخدام القاعدة النورانية في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، وتعليم مهارات اللغة العربية، نحو (مهارة الكتابة)، وموضوع تدريس الطريقة الاتصالية. إن اكتساب معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها لتلك المهارات يساعد كثيرًا على رفع مستوى المتعلمين، وتطوير أداءهم وخاصة في المراحل التعليمية الأولى، ومن ثم يتم رفع معايير الجودة في المؤسسة التعليمية.

–أنه يمكن الاعتماد على هذا الاختبار في الحصول على شهادة الكفاءة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للتقدم للوظائف، نظرصا لدقته في تحديد مستويات أداء المعلمين.

–أنه يمكن الاعتماد على الاختبار والدورات التدريبية في تدريب المعلمين القائمين بالفعل على وظائف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

– دقة معايير التقويم اللازمة لتحديد مواضع القوة لدى المعلمين وتعزيزها، والوقوف على مواضع الضعف وتقويمها بحضور الدورات التدريبية والتفاعلية تساعد كثيرًا في الإقبال على تعلُّم اللغة العربية

لارتفاع مخرجات الأداء وجودتها، ومن ثم تولد الثقة في قدرة المؤسسة التعليمية على تعليم اللغة العربية كلغة ثانية.

– يمكن استخدام التقرير النهائي في التقديم لجهات العمل المتخصصة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أو في الترقيات للتدريس في المستويات أو المراحل التعليمية المختلفة، كما يمكن تقديمه للترقيات للعمل في وظائف قيادية بأماكن العمل لمن حصل على أعلى الدرجات وأعلى معايير التقويم تقديرًا.

16. التوصيات

أ– التوصيات العامة:

– أن يتبنى القائمون على عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هذا المشروع لاحتوائه على معايير تقويم أداء معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ودقته وسهولة القيام به، ومتابعته بإشراف فريق أكاديمي وتقني متخصص في هذا المجال.

– تأسيس وحدة خاصة بتقويم أداء المعلمين في كل مؤسسة تعليمية قائمة على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والاعتماد على الاختبار والدورات التدريبية الإلكترونية والتفاعلية المقدمة من شركة التعليم الذكي ومقدمة البحث (مركز ديوان أستراليا للعربية والثقافة).

– التعاون مع فريق العمل من الشركة والباحثة لاعتماد الجودة في الجامعات والمؤسسات التي تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهو فريق مؤهل مهنيًا وتربويًّا بأحدث استراتيجيات وطرق تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في أستراليا، وخارجها. ويمكن أن يتكون أيضًا من أعضاء داخليين من داخل المؤسسة.

– سرعة الانتهاء من تحويل النظام الإلكتروني إلى تطبيق هاتفي أيضًا يمكن تحميله على الهاتف المحمول.

– حضور الدورات التفاعلية وورش العمل لأنها تساعد كثيرًا في ترسيخ المعلومات، وعلاج مواضع الضعف، وتبادل الخبرات والتغذية الراجعة بسهول ويسر.

– الاعتماد على المنصات التعليمية الحديثة التي تساعد المعلم عند قيامه بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في محاكاة الواقع اللغوي المستعمل في المجتمع المعاصر في ضوء النظرية التواصلية.

ب. القواعد الذهبية لمعلمي اللغة العربية:

أنصح معلمي اللغة العربية ببعض التوصيات التي اكتسبتها في رحلة تعلمين وعملي، وإشرافي، على المعلمين، ومن خلال ورش العمل التي قمت بها وخاصة في الدول الناطقة بغير العربية التي تمثلها أستراليا وبعض دول شرق أسيا، وتركيا، ومن توصياتي ما يلي:

- التعلُّم، والاستماع إلى الخبرات الأخرى، والبحث عن كيفية تعليم اللغات الأخرى.
- قدِّر نقاط قوتك، وضعفك، وقدَّم لاختبار التقويم لقياس مستواك في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. توقَّع أنه من السهل أن تتحدى التغييرات بثقتك في نفسك. قُلْ دائمًا لنفسك (أنا سأفعل ذلك**!**). اندمج مع الأخرين وتعلَّم الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلُّم اللغات الثانية. ابحث عن المهارات الأساسية التي تؤهلك لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. شجِّع نفسك والأخرين لاتباع الاستراتيجيات الحديثة لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. قم بإنشاء مجموعات من المعلمين والطلاب لتتمتع بطريقتك في تعليم اللغة العربية في بيئة تعليمية فعالة وإيجابية. وعبِّر عن أفكار وآراء جديدة في مجال عملك.
- قم بتقييم كفاءتك، ونشِّط مهاراتك، ورتِّب خطتك، وناقش الآخرين للعثور على أفضل طريقة لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية، واقبل النصائح وردود الفعل من الآخرين.
- تدارك الاختلافات بين طلابك، وقم بتحسين احتياجاتهم التعليمية للحصول على المعارف الجديدة، سجِّل نفسك في دورات تدريبية وورش عمل جديدة حول تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، كرِّر التعلم والتدريب، ونظِّم معارفك وطريقة تدريسك الخاصة بك، وتكون جاهزة لسبك صوتك، خطتك، وتغذيتك الراجعة التعليم والتعلم.
- عبر عن التطوير والأفكار الجديدة، وخطة عملك للزملاء والقادة.
- تحقَّق من إنجازات طلابك في مستوى، استفسر عن ضعف أدائهم، وادمج التكنولوجيا الحديثة في تدريسك. تفاعل مع طلابك في التعلتعليم والتعلُّم، أرشدهم في عملية التعلم. قُمْ بإعداد الرسوم التوضيحية، والألعاب اللغوية الخاصة بك للتدريس. اجعل اللغة العربية مادة مثيرة للاهتمام للغاية ليتم تعلمها. بادر بالمناهج الدراسية الجديدة. واستخدم البرامج والمنصات عبر الإنترنت لتدريس اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. استخدم موارد تعليمية جديدة بناءً على المنهج التواصلي أو لأغراض مختلفة. نظِّم برامج غير منهجية مساعدة.
- قُم بترشيح أفضل طريقة لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في صفك. واجعل طريقتك طبيعية.
- **امضِ قُدمًا، سوف تفعل ذلك!**

17.قائمة المصادر والمراجع:

[1] العربية للجميع: https://www.arabicforall.net/ar/self-exam/teacher
[2] أنجكي راحمانا فوترا: الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في المدارس المحمدية ببانادر لامبونج، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مالانج، أندونيسيا، 2016م.
[3] حمدي شكري: التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، السعودية، ط1 ، 2004م، ص 24.
[4] التقويم من أجل التعلُّم:
https://www.assessmentforlearning.edu.au/default.asp
[5] Combrige Assessment International Education: Getting started with Assessment for Learning: https://cambridge-community.org.uk/professional-development/gswafl/index.html
[6] هالة إبراهيم: معايير تقويم الأصوات العربية للناطقين بغيرها في ضوء المهارات اللغوية ومهارات التفكير، بحث مُقدَّم للمؤتمر الدولي الافتراضي الذي نظمته الجامعة الوطنية في ماليزيا وآخرون، أغسطس 2021، ص 13.
[7] محمود أحمد عمر، وآخرون: القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2010، ص 20.
[8] مقتبسة من المعايير المهنية الأسترالية للمعلمين:
Australian Professional Standards for Teachers (Extract) Graduate Career Stage The *Australian Professional Standards for Teachers* were endorsed by Australia's Education Ministers in December 2010 and released by Australian Institute for Teaching and School Leadership in February 2011.https://cdn.qct.edu.au/pdf/psu/APST_GraduateStage.pdf
[9] السابق.
[10] راجع عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان: إضاءات لِمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص 4 – 6.
[11] SBS, **How do Arabic speakers spread across Australian states? (Census)**, viewed 1 Nov 2021, https://www.sbs.com.au/language/arabic/how-do-arabic-speakers-spread-across-australian-states-census
[12] Sami Saqf el Hait, Investigating Type 2 Diabetes Disease Management in the Arabic- speaking Population: A Pilot Study, November 2011, viewed 22 Oct 2021.
https://www.researchgate.net/figure/Foreign-non-English-languages-spoken-in-Australian-homes-Adapted-from-the_fig2_262150445
[13] ارجع إلى صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي، والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000م، ص 314.
[14] محمد حسين محمد: معايير التقويم اللغوي ومدى تطبيقها في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، 2016، ص 57.
[15] السابق.
[16] ارجع إلى معايير التقويم اللغوي ومدى تطبيقها في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ص 58.
[17] رشدي طعيمة: المعلم (كفاياته – إعداده – تدريبه)، دار الفكر العربي، ط 2، 2006م، ص 33.
[18] السابق.
[19] السابق.
[20] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس، ١٩٩٢ م، **" تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .... قضايا وتجارب"**، تونس: منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم." ص ١٦١- ١٦٠.
[21] كتيب المؤتمر السنوي الثامن لمعهد ابن سينا للعلوم ألإنسانية: تطوير منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات للمستوى الثالث والرابع ، B1- B2 ، مدينة ليل يومي 7 - 8 يونيو 2014، ص 5.
https://calenda.org/274987?file=1
[22] منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية: توصيات مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها 2016، https://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=18210
[23] خراشي نصر الدين عبد الرزاق: تطوير أداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الكفايات اللازمة له، رسالة ماجستير مقدمة في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة المدينة.
[24] رشدي طعيمة: المعلم (كفاياته – إعداده – تدريبه)، ص 34، 35. وأحال إلى: Houston, W. R.7 Pp: 201 – 203
[25] رشدي طعيمة: المعلم (كفاياته – إعداده – تدريبه)، دار الفكر العربي، ط 2، 2006م، ص 33.
[26] رشدي طعيمة: المعلم (كفاياته – إعداده – تدريبه)، ص 35، وارجع إلى ما ذكرته سابقًا تحت الجزئية الخاصة بأساليب تحديد الكفايات.
[27] موقع جوجل: الذكاءات المتعددة .. طريق النجاح، تمت المشاهدة بتاريخ 11/ 11 / 2021، https://sites.google.com/site/hessafahad123/home/aldhkaat-alsb
[28] محمود أحمد عمر، وآخرون: القياس النفسي والتربوي، ص 1187 – 211، وص 424، https://www.psyco-dz.info/2018/11/Objective-Test-arabic-pdf.html

18. الملخص باللغة الانجليزية

Assess the Performance of Arabic language teachers as a second language by applying modern technology: LMS & H5P

Hala Ibrahim
Language Partner at the Royal Australian Defence Force School of Languages.
hala.gado2022@gmail.com / Hala.Ibrahim@e-learnsmarter.com

Abstract: In this article, I will talk about a system that applied the modern technology of LMS and H5P to test and improve the skills of Arabic language teachers that teach Arabic as a second language. The system uses an interactive assessment tool to test the knowledge of the Arabic language teachers that teach Arabic as a second language. My research describes the digital technology LMS which is designed mainly for online study. The system helps to evaluate the knowledge of the teacher by providing online test which will highlight the strengths and weaknesses of the Arabic language teacher, then based on the teacher's answers the system suggests a list of online courses to improve any weaknesses found. The research begins with an abstract, key words, and the introduction which mentioned the research title, the reason for selecting this research. The research highlights very important problem which is the lack of an online system to test the skills of the Arabic language teachers that teach Arabic as a second language. The research also highlights a list online course to help teachers to improve their skills. This project evaluates teachers' competencies and proficiencies through the test, training courses, and workshops. In this chapter I will show examples of substantive questions on which the test is based on, the evaluation's forms which is provided, the test duration, the completion certificates, feedback, data analysis, and detailed reports. The test has been done by 30 teachers in Australia and overseas. The test results highlighted the strength and weakness of the group and each individual. This allow teachers to interactive in training courses and workshops which will be conducted by Diwaan Australian for Arabic and Culture that located in Australia in cooperation with e-Learn Smarter Pty Ltd which developed the online LMS system. The online courses and training workshops will cover language components, language skills, assessment methods, providing educational consultations to schools, universities and other institutions in order to improve the quality of teaching Arabic as a second language. Recommendations: the researcher finally made some recommendations to establish a team of consultants in each education institution to test Arabic language teachers and train them using the online LMS system developed by e-Learn Smarter to improve the quality of Arabic language teaching as a second language. The recommendations ended with a range of golden rules for Arabic language teachers that give them a great insights of teaching Arabic as a second language.

Keywords: Arabic as a second language, Manage of Distance Education, Interactive E-Learning, Electronic Assessment, Alternative Assessment